

الدرس الأول : أقسام الكلام : (اسم ، فعل ، حرف)

تعريف الكلمة

يطلق لفظة الكلمة على الآتي :

1- اللفظة الواحدة ، مثل : محمد ، كتاب ، قلم ، رجل ، الخ .

2- الحرف (كأحد حروف اللغة العربية) ، فكل حرف منها يسمى كلمة .

3- الجملة المفيدة ، مثل : " لا اله الا الله " فهذه الكلمة تسمى كلمة التوحيد ، أو "

أشهد أن لا إله إلا الله " وهذه أيضاً تسمى كلمة الشهادة .

لكلمة دلالتان :

- دلالة معجمية : وتسمى الدلالة الحقيقية ، وهي المعنى الذي وضعت الكلمة من أجله .

- دلالة بلاغية : وهي استعمال الكلمة في غير معناها الحقيقي . (هريدي ، 1998م : 21

-22)

الكلمة: إما (اسم ، أو فعل ، أو حرف)

الاسم : هو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان ، مثل : " زيد ، علي ، محمد

، دار ، باب ، فضل " .

يتميز الاسم عن غيره من أقسام الكلام بالعلامات الآتية :

- يُسبق بحرف من حروف الجر ، وكذلك يُجر بالإضافة كقوله تعالى : { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } (الفاتحة / 2) ، فلفظ الجلالة (الله) مجرور بحرف الجر (اللام) ، ولفظة (العالمين) مجرور بالإضافة علامة جرّها الياء لأنها جمع مؤنث سالم .
 - من علامات الاسم (التنوين) رفعاً ، ونصباً ، وجرأً .
 - قال تعالى : { إِنَّهُ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ } (المؤمنون / 38) .
 - قال تعالى : { أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ } (غافر / 28) .
 - قال تعالى : { وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ } (الزمر / 29) . (عليوي ، 2013م : 11)
- الكلام وأجزائه : وفيه مطلبان :

• المطلب الأول : معنى الكلام وتنقسمه إلى أسماء ، وأفعال ، وحروف ، وأنواع الجمل .

فالكلام : ألفاظ اعبر عن معنى تام ، ويسميه النحويون بالجملة المفيدة سواء كان الكلام من كلمتين : الصدق منجاة ، أو من ثلاث كلمات : الدنيا حلوة خضرة ، وقد يكون أكثر من ذلك .

+

وتنقسم الجملة (الكلام المفيد) إلى قسمين :

1 - جملة اسمية : وهي الجملة التي تبدأ بالاسم : مثل " الوحدة خير من جليس

السوء " .

2 - جملة فعلية : وهي الجملة التي تبدأ بفعل : مثل " حفت الجنة بالمكاره " .

• المطلب الثاني : علامات الأسماء والأفعال والحروف .

علامات الأسماء : للأسماء علامات تميزها عن الأفعال والحروف ، فاذا قبلت الكلمة واحده منها أو أكثر كانت اسماً ، وهذه العلامات هي : " الجر بالحرف أو الجر بالإضافة " .
(السرحان 2008 م : 71)

الدرس الثاني / الإعراب

أولاً / الإعراب :

تعددت آراء النحاة في تعريف الإعراب :

• أنه بيان ما للكلمة أو الجملة من دور لغوي ، أو قيمة نحوية ككونها مسنداً إليه أو مضافاً إليه ، أو فاعلاً ، أو مفعولاً ، أو حالاً ، أو غير ذلك ، هي الوظائف التي تؤديها الكلمات ضمن الجملة.

• تغيير الحركات التي في أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها ، وهذا ما يسمى بالإعراب المعنوي .

• ومنهم من يرى أن الإعراب هو أثر يجلبه العامل في آخر الكلمة ، وهذا ما يسمى بالإعراب اللفظي .

وهناك ثلاثة عناصر أساسية في تكوين الجملة المفيدة وعملية إعرابها وهي :

1 - العامل : وهو ما يحدث الرفع ، أو النصب ، أو الجزم ، أو الجر والعوامل هي

الفعل أو شبهه مثل : اسم الفاعل ، اسم المفعول والمصدر ، واسم التفضيل ، والصفة المشبهة

، واسم الفعل ، وكلها تعمل فيما يليها عمل الفعل فيما يليه .

2- المعمول : وهو ما يتغير آخره ؛ برفع ، أو نصب ، أو جزم ، أو جر بتأثير العامل فيه ، والمعمولات هي : الفاعل ، واسم الفعل الناقص وخبره ، واسم إنّ وأخواتها وأخبارها ، والمفاعيل كلها ، والحال ، والتمييز ، والمستثنى ، والمضاف إليه ، والفعل المضارع ، والأسماء " ماعدا اسم الفعل "

3- العمل : أي الإعراب : وهو الأثر الحاصل بتأثير العامل ، من رفع ، أو نصب ، أو جر ، أو جزم . (شمس الدين ، 2009 م : 6) .

أنموذج في الإعراب : (لا تنه عن الشر وتفعله) .

جدول (81)

إعرابها	الكلمة
ناهية تجزم الفعل المضارع .	لا
فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة في آخره ، واصله (تنهى) والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .	تنه
عن حرف جر ، الشر اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .	عن الشر
الواو واو المعية تنصب المضارع .	و
تفعل فعل مضارع منصوب بواو المعية وعلامة نصبه الفتحة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .	تفعله

نماذج اخرى في الإعراب : اعرب ما تحته خط

النموذج الأول : في إعراب الأفعال المبنية :

(سعى رب الأسرة في الصلح)

سعى : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

(ارض بنصيبك)

ارض : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة

النموذج الثاني : في إعراب الأفعال المعربة :

(يسرنى أن تنجح في الامتحان)

يسرنى : يسر فعل مضارع مرفوع بالضممة .

تنجح : فعل مضارع منصوب بالفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، والمصدر

المؤول من أن والفعل والفاعل ، فاعل للفعل يسر .

النموذج الثالث : أعراب الأسماء المبنية :

(إن هذا أملنا فيكم)

تقسم الفعل من حيث الإعراب والبناء :

1- المعرب من الأفعال :

أ- الفعل المضارع : ويكون معرباً إذا لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة اتصالاً مباشراً ، وله ثلاث حالات ، هي :

• الحالة الأولى / رفع الفعل المضارع :

أ- الضمة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر مثل : أنا أدرس ، أنت تكتب ، هو يعمل ، هي تأكل .

ب- الضمة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر ، مثل : أنا أرمي الكرة ، هو يدعو إلى السلام ، هي تسعى للخير .

ت- ثبوت النون : إذا كان من الأفعال الخمسة ، وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الأثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، مثل : أنتما تكتبان ، هما يلعبان ، أنتم تكتبون ، هم يلعبون ، أنت تكتبين .

• الحالة الثانية / نصب الفعل المضارع : ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب وهي (اذن ، أن المصدرية ، فاء السببية ، كي ، لام التعليل ، لام الجحود ، لن) وعلامات نصبه هي :

أ- الفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر أو معتل الآخر بالواو أو الياء ، مثل : " يسرني أن تنجح ، لن يشكو من الألم " .

ب- الفتحة المقدرة : إذا كان معتلًا بالألف ، مثل : " ادرس كي يرضى عليك المعلم ، لن يتبارى في السباق " .

ت - حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : " ادرسا كي تنجحنا ، هما لن يسافرا ، كونوا يداً بيد فتفوزوا " .

• الحالة الثالثة / جزم الفعل المضارع :

يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات الجزم ، (لام الأمر ، لا الناهية ، لم ، لما ، وتجزم فعلاً واحداً ، ان ، أني ، أيان ، أين ، أينما ، أي ، حيثما ، كيفما ، ما ، متى ، مَنْ ، مهما ، وتجزم فعلين) وعلامة جزمه :

أ - السكون إذا كان صحيح الآخر ، مثل : " لم أسافر ، لا تضحك " .

ب - حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، مثل : " لم يرض عنك أبوك ، لا ترم الكرة " .

ت - حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : " لم يكتبنا ، لا تسافروا ، لم تدرسي " .

(النجار ، 2019 م : 34 - 35)

والإعراب ثلاثة أقسام :

أ - لفظي : ويتعلق فيه بآخر الكلمة ، ويكون الشكل فيه واضحاً مثل : يكتبُ التلميذُ

يكتبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره

التلميذُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

ب - تقديري : الإعراب فيه يتعلق بآخر الكلمة ، ويكون الشكل فيه مقدراً مثل :

يمشي الفتى .

يمشي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الياء " للثقل " .

الفتى : فعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الألف " للتعذر " .

ت - محلي : والإعراب فيه يتعلق بجميع الكلمة لأنها تكون بكاملها في محل ذلك

الإعراب لا آخرها فقط مثل : الطالباتُ لن يَلْعَبْنَ .

الطالباتُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة في آخره " جمع مؤنث سالم " .

لن : حرف نفي ونصب واستقبال .

يَلْعَبْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث ، وهو في محل نصب "

بلن " والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . (شمس الدين ، 2009 م :

6) .

مبادئ أولية في تصريف الأفعال :

الفعل الماضي : هو كل فعل يدل على حدوث عمل في الزمن الماضي مثل : " جلسَ

الرجل إلى العشاء ، ذهبَ الرجلُ إلى منزله "

- يُبنى الفعل الماضي على الفتح الظاهر إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به تاء

التأنيث أو ألف الاثنين ، مثل : " جلسَ ، جَلَسْتُ ، جَلَسُوا " .

- يُبنى الفعل الماضي على السكون الظاهر إذا اتصل به ضمير رفع ، مثل : " جَلَسْتُ ،

جَلَسْتَ ، جَلَسَتْ " .

- يُبنى الفعل الماضي على الضمّ الظاهر إذا اتصلت به واو الجماعة ، مثل : " جَلَسُوا " .

المبني من الأفعال :

أ- الفعل الماضي : ويكون مبنياً دائماً ، وصور بنائه :

1- يبنى على الفتح في الحالات الآتية :

• إذا لم يتصل به شيء ، مثل : " درسَ ، سافرَ " .

• إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، مثل : " درستُ ، سافرتُ " .

• إذا اتصلت به الف الاثني ، مثل " درسًا ، نجحًا " .

• إذا اتصل به ضمير نصب متصل (كاف الخطاب ، نا ، هاء الغائب ، ياء المتكلم) ،

مثل " شكرَكَ ، شكرَكمَا ، شكرَنا ، شكرَها ، شكرَني " .

2- يبنى على السكون إذا اتصلت به :

• تاء الفاعل ، مثل : كتبتُ ، كتبتَ ، كتبتِ ، كتبتُما ، كتبتنَّ .

• ناء الفاعلين ، مثل : " كتبنا ، درسنا .

• نون النسوة ، مثل : " كتبنَ ، درسنَ " .

3- يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، مثل : " كتبوا ، سافروا ، شكروا " .

(النجار ، 2019م : 35-36)

الفعل المضارع :

• هو كل فعل يدلّ على حدوث عمل في الزمن الحاضر " أي الآن " مثل : " أجلسُ "

، أو في الزمن المستقبل ، مثل : " سأشهرُ الليلة " .

- يشتقّ الفعل المضارع من الماضي بزيادة أحد حروف المضارعة على أوله وهي :

الهمزة ، النون ، الياء ، التاء " ، مثل : " بَعَثَ ، أبعَثُ ، نَبَعَثُ ، يَبَعَثُ ، تَبَعَثُ " .

- يكون المضارع مرفوعاً إذا تجرّد من الناصب والجازم ، مثل : " يرسلُ له أطيب "

التحيات "

- علامة رف المضارع الضمة الظاهرة على آخره ، إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل شيء بآخره .

- علامة رفع المضارع الضمة المقدمة على آخره إذا كان معتل الآخر " بالألف ، الواو ، الياء " ، مثل : " تَرَجُّو السَّلام ، يَهْدِي الهدية ، يَرْضَى عليه " (الأنصاري ، 2017 م : 22)
فعل الأمر :

وهو مبني دائماً ، وصور بنائه :

• يبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة ، مثل : " أَعْمَلْ ، أَعْمَلْنَ " .

• يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ، مثل : " اَكْتَبَنَّ " .

• يبنى على حذف حرف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : " اَكْتَبَا ، اَعْمَلُوا ، ادرسي " .

• يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، مثل : " أَرَمِ الكُرَةَ " . (النجار ، 2019 م : 36) .

تدريبات

(1) استخراج الأفعال من النصوص الآتية ثم بين نوعها :

1- قال تعالى : " والله يعلم وأنتم لا تعلمون " .

2- قال تعالى : " وترى الجبال تحسبها جامدةً وهي تمرُّ مرَّ السحاب " .

3- قال تعالى : " فأخذناهم أخذً عزيز مقادر " .

4- قال تعالى : " والذي قدَّر فهدى " .

5- قال تعالى : " فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون " .